الحزب السوري القومي الاجتماعي

مكتب الزعيم

حبيبي ،

ان الغموض التي سيطرت على الحالة في المدة الأخيرة منعتني من تحقيق رغبتي في السفر الى اللاذقية للاجتماع اليك وإلى الصفيرات وقد كنت عولت على السفر اليكن أمس على تقدير ان يكون ارسل المكلفون بعدة أمور قد عادوا أول أمس حسب الاتفاق ولكن عدم عودتهم ابقاني رهين الانتظار . وفي الوقت عينه كان رسل آخرون يأتون ليدرسوا معي الموقف ويأخذوا توجيهاتي . ان الحالة تغيرت في الأيام الأخيرة من القاعدة التي كانت عليها في الأيام الأولى لوصولي إلى حيث أنا فبعد ان أُعطيت لي وعود بالمساعدة وابتدأت المفاوضة على مقدارها وكيفيتها توقفت المساعدة وتغير الاتجاه ومضت الأيام التي رأيت بعض فصولها الأخيرة . ولذلك أصبح من اللازم أن أحسب حسابات دقيقة وأن أشرف بنفسي على التدابير الأخيرة وأن أتهيأ للانتقال السريع عالماً أن سير الزمان على غير ما أتمنى . أما الوجهة التي أسلكها فمتوقف على بعض الأعمال . وعلى الرغم من كل ذلك كنت عزمت بالسير هذا الصباح إلى اللاذقية وجاءت السيارة باكراً ثم عدلت لأن الموقف قد يتغير في الأيام العشرين ساعة المقبلة وليست هي يقين من الامكانيات في اللاذقية . كان يجب أن يعود الأمين الياس جبر من حيث أتى أمس ثم تلفن يقول انه يعود أول أمس ولكنه إلى الآن لم يعد وهو مطلوب ووافقت الحكومة ان سيارة على استقباله فيجب ان يتوارى . هذا جزاء عدم تنفيذ الأوامر وعدم المحافظة على الوقت ! لو كنت تمكنت من الجمع إلى الاجتماع يوماً واحداً والعودة لما كان من بأس واظن ان هذه الطريقة هي افضل من انتقالي انا الآن . وسأرسل سيارة خاصة مع الرسول حتى اذا امكن أن أنتقل في الليل تأتين وتصلين في الليل لتعودي غداً . ولكن رأي الرفيق كميل انك ستتعبين كثيراً في الانتقال الطويل - نحو سبع ساعات في البحر وشلالا في السعودة - ومع ذلك يمكنك ان تنظري في الأمر . الآن وصل الأمين الياس جبور . فطننا لم تتغير على الرغم من تغير الظروف وتكون الذين اعطوا مواعيد ولكننا سنحتاط . قد ابقى هنا إلى مساء الأحد ثم قد استمر أو قد انتقل . أرسل اليك فحة آلاف ليرة سورية من الطابع الذي فاكورا قد اخذ

ألفا وثمانمائة ليرة. استغربت كثيراً اعطائي المبلغ بالعملة التي سبقت بأقل من عشرة في المئة من العملة اللبنانية والأرجح ان الريال زحلان قد بدل المال من لبنان إلى شام فكان لا أقل من ست مئة وثمانين ليرة فرق محلة. وهذا يعني انه اذا كنا نريد صرف المال في لبنان فيجب ان نخسر مثل هذا المبلغ على الأقل، فتكون الخسارة ثمانمائة وسبع مئة وستين ليرة! لم يخطر في بال ان اقص المال من تسلمته من زحلان اذ لم يخطر في بال قط مثل هذا التصرف، ويكون أغرب جداً اذا كان صدر عن لطف الله نفسه ولكنه صعب ان اصدق ان بخير ولكني اتعب كثيراً واذا لم تتمكن من الحضور فأرى رسالة ثانية أو إلى اللقاء. وتبقى سورية

في 30 حزيران 1962

ملاحظة: المال يجب ان يصرف في تكميل البناء بعد انتزاع المعركة.
وبعد الأفضل عدم ارسال المال الآن فاما ان اعطيكه واما أن ارسله في فرصة أخرى.